

الصندوق الاجتماعي للتنمية

النشرة الربعية - العدد التاسع والعشرون، يناير - مارس 2005 8 صفحات

توقيع اتفاقية مع الصندوق السعودي للتنمية

جرى في العاصمة السعودية، الرياض، توقيع اتفاقية قرض لدعم مشاريع الصندوق الاجتماعي للتنمية، وذلك بين حكومة الجمهورية اليمنية والصندوق السعودي للتنمية. وقع الاتفاقية عن جانب بلادنا الأخ/ الأستاذ أحمد محمد صوفان، نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتعاون الدولي، وعن الجانب السعودي السيد/ عبد العزيز بن عبد الله الخويطر، وزير الدولة، عضو مجلس الوزراء، وزير المالية بالنيابة في المملكة العربية السعودية. وحضر توقيع الاتفاقية الأخ/ الأستاذ عبد الكريم إسماعيل الأرحبي، المدير التنفيذي للصندوق الاجتماعي للتنمية.

الجدير بالذكر أن قيمة القرض تبلغ 75 مليون ريال سعودي (ما يعادل 20 مليون دولار) وسوف يتم استخدامها في دعم مشاريع قطاع التعليم التي ينفذها الصندوق الاجتماعي في إطار برنامج تنمية المجتمع.

تدشين 17 مكتبة في عدد من مدارس أمانة العاصمة



قام الأخ الأستاذ/ عبد الكريم إسماعيل الأرحبي المدير التنفيذي للصندوق الاجتماعي للتنمية بتاريخ 2005/1/10م ومعه كل من الأخوة الدكتور عبد السلام الجوفي وزير التربية والتعليم والأستاذ أحمد الكحلاني وزير الدولة أمين العاصمة بافتتاح وتدشين 17 مكتبة في عدد من مدارس أمانة العاصمة.

تجدر الإشارة هنا إلى أن مشروع إنشاء وتجهيز المكتبات تم بدعم من الصندوق الاجتماعي بالتعاون مع مكتب التربية بأمانة العاصمة.

بعثة تقييم من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي

قامت بعثة من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، خلال الربع الأول من العام، بزيارة لتقييم ومتابعة استخدام قرض الصندوق العربي رقم 02/425 للمرحلة الثانية للصندوق الاجتماعي للتنمية. وقد التقى الأخ الأستاذ/ عبد الكريم إسماعيل الأرحبي بمكتبه في الصندوق بالدكتور/ محمد رياض دهال والسيد/ محمد زينايني، ممثلي البعثة، وجرى أثناء اللقاء مناقشة أنشطة القرض وبحث أوجه التعاون القائمة بين الصندوق الاجتماعي والصندوق العربي للإنماء. وأجرت البعثة أثناء الزيارة عدداً من اللقاءات برؤساء الوحدات في الصندوق، كما قامت بزيارة إلى عدد من المشاريع المنفذة بتمويل من القرض نفسه.

الجدير بالذكر أن هذه البعثة التقييمية ستمهد الطريق لبعثة قادمة ستقوم بالإعداد للقرض الثالث المقدم من الصندوق العربي للإنماء لتمويل المرحلة الثالثة للصندوق الاجتماعي للتنمية.

بعثة من "سجباب" تُجري دراسة لآفاق تطوير صناعة التمويل الأصغر في اليمن

التقى الأخ الأستاذ/ عبد الكريم إسماعيل الأرحبي، المدير التنفيذي للصندوق، في 5 مارس 2005 ببعثة "سجباب" برئاسة السيد/ سفير ريلي. وجرى أثناء اللقاء بحث أوجه التعاون بين الصندوق ومنظمة "سجباب" (وهي متخصصة في التمويل الأصغر، وتتكون من عدد كبير من الممولين، وتعمل تحت مظلة البنك الدولي). وقد قام الفريق خلال الفترة 8-16/3/2005 بزيارة عمل إلى اليمن بغرض إجراء دراسة حول التمويل الأصغر في البلاد، وأفاق نموه. وزار الفريق بالتعاون مع الصندوق عدداً كبيراً من الجهات ذات العلاقة بالتمويل الأصغر في اليمن، شملت وزارة التخطيط والتعاون الدولي ووزارة المالية والبنك المركزي اليمني، وعدداً من مؤسسات التمويل الأصغر التي أنشأها الصندوق الاجتماعي، مثل المؤسسة الوطنية للتمويل الأصغر وبرنامج التمويل الأصغر، والممولين. وسيقدم الفريق تقريراً يبين وضع التمويل الأصغر في اليمن، وأفاق تطوره، والاحتياجات اللازمة لتحقيق ذلك.

الافتتاحية

اهتمام الصندوق الاجتماعي للتنمية بمراقبة وتقييم التدخلات التي ينفذها ينبع من إيمانه بضرورة التوقف من حين لآخر لمعرفة مدى تحقق الأهداف المتوخاة من هذه التدخلات، وبالذات في ما يتعلق بتأثيرها المباشر على حياة المستفيدين.

وفي هذا السياق، يعمل الصندوق على مراجعة طريقة التدخل، وتحليلها وتطويرها، وتنفيذ عمليات تقييم مستمرة لمشاريعه وبرامجها للوقوف على جوانب الإيجاب ونقاط القوة، وبالتالي تأكيدها وتطويرها... وبالمقابل، يهتمسُ مكان الضعف إن وُجِدَتْ—وبالتالي يقوم بدراسة أسبابها، ويضع الآليات لتجاوزها وتلافي تكرارها مستقبلاً.

هذا من جانب... ومن جانب آخر، ظلت أبواب المؤسسة مفتوحة أمام أعمال التقييم الخارجية التي تنفذها بعثات الممولين وبيوت الخبرة العالمية المتخصصة المستقلة لتقييم أداء الصندوق، ومدى تقدمه في تحقيق الأهداف المرسومة.

ويمكن التأكيد بثقة، أن الصندوق—مع بدء تنفيذ خطة العام الثاني (2005) من المرحلة الثالثة من عملياته—سيواصل بذل الجهود، والعمل على التطوير المستمر لطرق تدخله.

الاجتماع الأول لمجلس إدارة الصندوق لعام 2005

عقد مجلس إدارة الصندوق الاجتماعي للتنمية يوم الاثنين الموافق 31 يناير الماضي اجتماعه الأول لعام 2005 برئاسة الأخ/ علوي صالح السلامي، نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية.

استعرض مجلس الإدارة ناقش، في الاجتماع، خطة عمل الصندوق لعام 2005، وتم إقرارها.

يبلغ عدد المشاريع المخطط تنفيذها خلال العام 1,037 مشروعاً، بتكلفة تقديرية إجمالية تصل إلى 80 مليون دولار. وتتوزع المشروعات على ثلاثة برامج على النحو التالي:

- (1) برنامج تنمية المجتمع: 830 مشروعاً، بكلفة تقديرية 74 مليون دولار. وتساهم المجتمعات المحلية المستفيدة بحوالي 5.2 مليون دولار من هذه التكلفة.
- (2) برنامج التدريب والدعم المؤسسي: 174 مشروعاً، بكلفة تقديرية 2.8 مليون دولار.
- (3) برنامج تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر: 33 مشروعاً، بتكلفة إجمالية 3.2 مليون دولار.

واقر الاجتماع كذلك مقترحاً لتقسيم وحدة البرمجة والتقييم إلى وحدتين منفصلتين: "وحدة البرمجة" و"وحدة المراقبة والتقييم".

عدد المشاريع وحجم الاستثمار والتعاقدات (تراكمياً) حتى نهاية الربع الأول لعام 2005 حسب القطاعات

القطاع الرئيسي	عدد المشاريع	الالتزامات (بالدولار)	
		التعاقدات (بالدولار)	الالتزامات (بالدولار)
البيئة	122	9,303,587	16,558,325
التدخل المتكامل	37	2,252,698	1,609,362
التدريب	303	3,169,406	5,114,590
التعليم	2,393	147,003,122	207,506,245
الدعم المؤسسي	287	6,698,127	9,223,713
الصحة	408	20,850,987	29,225,108
الطرق	182	14,681,405	19,448,581
القطاعات ذات الاحتياجات الخاصة	252	12,035,492	16,830,831
القرروض متناهية الصغر	73	4,922,756	6,295,580
المنشآت الصغيرة	13	1,653,898	1,977,021
الموروث الثقافي	115	8,813,763	15,714,747
المياه	769	38,697,139	49,798,119
الإجمالي	4,954	270,082,380	379,302,220

المشاريع المنجزة على مستوى القطاعات حتى نهاية الربع الأول لعام 2005

القطاع	عدد المشاريع	الاستثمار (بالدولار)
البيئة	68	8,319,031
التدخل المتكامل	20	936,867
التدريب	185	2,944,558
التعليم	1,470	105,934,921
الدعم المؤسسي	191	4,274,382
الصحة	268	16,456,523
الطرق	79	8,239,991
القطاعات ذات الاحتياجات الخاصة	144	8,641,430
القرروض متناهية الصغر	49	3,504,101
المنشآت الصغيرة	4	39,107
الموروث الثقافي	25	3,163,915
المياه	459	27,729,740
الإجمالي	2,962	190,184,564

الصندوق الاجتماعي للتنمية

فج عطان - ص.ب 15485

صنعاء - الجمهورية اليمنية

تلفون: 449 669/8 (967-1) فاكس: 449 670 (967-1)

البريد الإلكتروني: sfd@sfd-yemen.org

العنوان على الشبكة الإلكترونية: www.sfd-yemen.org

العدد التراكمي للمستفيدين وفرص العمل حتى نهاية الربع الأول من عام 2005 حسب القطاعات

القطاع	المستفيدون	
	مباشر	غير مباشرين
البيئة	1,645,076	48,403
التدخل المتكامل	34,298	18,679
التدريب	25,381	106,695
التعليم	1,417,274	200,140
الدعم المؤسسي	493,685	401,065
الصحة	2,170,140	568,796
الطرق	1,302,185	1,043,321
القطاعات ذات الاحتياجات الخاصة	137,483	84,718
القرروض متناهية الصغر	59,267	299,871
المنشآت الصغيرة	13,879	17,015
الموروث الثقافي	291,953	112,408
المياه	1,961,990	172,543
الإجمالي	9,552,611	3,073,654

العدد التراكمي للمستفيدين حتى نهاية الربع الأول لعام 2005 (حسب النوع)

النوع	المستفيدون	
	مباشر	غير مباشرين
ذكور	4,748,434	1,446,243
إناث	4,804,177	1,627,411
الإجمالي	9,552,611	3,073,654

عدد المشاريع والاستثمار والتعاقدات (تراكمياً) حتى نهاية الربع الأول لعام 2005 حسب المحافظات

المحافظة	عدد المشاريع	الالتزامات (بالدولار)	التعاقدات (بالدولار)
إب	405	32,706,976	21,031,003
أبين	106	8,192,990	6,829,503
البيضاء	120	10,143,749	8,474,944
الجوف	82	6,296,516	3,653,030
الحديدة	443	38,671,794	27,377,713
الضالع	77	6,915,226	3,939,010
المحويت	153	13,183,812	10,454,691
المهرة	46	2,670,097	2,306,525
أمانة العاصمة	429	41,353,247	30,621,581
أكثر من محافظة	266	10,853,021	7,938,261
تعز	544	42,271,044	28,379,670
حجة	297	22,822,459	17,739,920
حضرموت	332	22,347,456	14,175,212
ذمار	366	25,277,020	17,807,816
شوة	144	8,974,864	5,690,496
صعدة	124	9,082,957	6,703,881
صنعاء	350	23,450,155	16,631,361
عدن	148	13,866,975	11,529,387
عمران	301	22,193,307	17,555,303
لحج	150	11,307,748	8,346,880
مأرب	71	6,720,808	2,896,195
الإجمالي	4,954	379,302,220	270,082,380

فعاليات

بعثة مؤسسة التمويل الدولية تزور الصدوق

استقبل المدير التنفيذي في 10 يناير و9 مارس 2005 بعثة مؤسسة التمويل الدولية (IFC) برئاسة السيد/ ميشيل بوتزنج، وجرى في اللقاء بحث أوجه التعاون الثنائي المشترك بين الصدوق الاجتماعي ومؤسسة التمويل الدولية في مجال تنمية المنشآت الصغيرة.

المدير التنفيذي يستقبل بعثة البنك الإسلامي

استقبل الأخ عبد الكريم إسماعيل الأرحي، المدير التنفيذي للصدوق، في 10 يناير 2005 في المقر الرئيس للصدوق بصنعاء، بعثة البنك الإسلامي للتنمية وجرى خلال اللقاء بحث أوجه التعاون بين الصدوق والبنك الإسلامي، وسير العمل في المشاريع التي يمولها البنك ويقوم الصدوق الاجتماعي بتنفيذها.

بحث أوجه التعاون بين الصدوق واليونسكو

قامت بعثة تمثل منظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة للأمم المتحدة (يونسكو) بزيارة إلى الصدوق في 14 مارس 2005. وقد التقت الأخ المدير التنفيذي وتم أثناء اللقاء بحث أوجه التعاون والعمل المشترك بين اليونسكو والصدوق الاجتماعي وخصوصاً في مجال تعليم الفتاة. الجدير بالذكر أن الصدوق ينفذ عدداً من المشاريع بالتعاون مع اليونسكو في قطاع الموروث الثقافي.

أخبار الوحدات

وحدة التعليم

بلغ عدد المشروعات المتعاقد عليها والجاري تنفيذها خلال الربع 315 مشروعاً، بتكلفة تقديرية تزيد على 37 مليون دولار. تراكمياً يصل عدد المشاريع إلى 2,393 مشروعاً بتكلفة إجمالية تصل إلى 379 مليون دولار، بينما وصل عدد المشاريع المنجزة حتى نهاية شهر مارس 2005 إلى 1,470 مشروعاً.

الجودة التعليمية

- اختبار و فرز 40 من علمي ومعلمات مدارس الجودة التعليمية لتدريبهم على "أجزاء التعلم" ليصبحوا مدربين في هذا المجال، ويكوّنوا مجموعة قياسية في المدارس، وذلك في دورتين تدريبيتين إحداهما عقدت بمقر الصدوق و الأخرى بمدرسة زيد الموشكي في تعز في الفترة 8-22 فبراير 2005.
- الانتهاء من تصميم برنامج خاص بالأرشفة و التوثيق الآلي لمدارس الجودة التعليمية.
- اختبار و فرز 60 موجهة/موجهة من كافة مكاتب التربية والتعليم بالمحافظات لتدريبهم كمدربين وطنيين على أجزاء التعلم في ثلاث دورات تدريبية عقدت في صنعاء علي يد 3 مدربين إقليميين في الفترة 26 فبراير -16 مارس 2005.
- البدء بالمسح الميداني للخارطة المدرسية في محافظة البيضاء.
- الإعداد لورشة تدوير الورق (إعادة تصنيع الورق) في شهر إبريل على يد مدرب إقليمي.

دعم الموهوبين والمبدعين

تم استقدام خبير في مجال رعاية الموهوبين والمبدعين لمساعدة "إدارة الموهوبين والمبدعين" بوزارة التربية والتعليم لوضع وإعداد برنامج عن أولويات العمل في مجال رعاية الموهوبين من التلاميذ، وكذلك إيجاد بنية مؤسسية تساعد الوزارة على العمل في هذا المجال... وقد قام الخبير بزيارات ولقاءات ميدانية لعدد من مدارس الموهوبين، وبعض المؤسسات المهمة بالعمل في هذا المجال. وتم تسليم التقرير الأولي عن نتائج المهمة.

برنامج تعليم الفتاة

عقد دورتين تدريبيتين:

- الدورة الأولى حول التخطيط الاستراتيجي، وهي خاصة بضباط واستشاريي التعليم من فروع الصدوق المختلفة. عُقدت الدورة لمدة ثلاثة أيام في المقر الرئيسي للصدوق، وحضرها اثنان وعشرون مشاركاً.
- الدورة الثانية حول التخطيط الاستراتيجي والتخطيط التنفيذي. وقد حضر الدورة التي استمرت ثلاثة أيام—عشرون من استشاريي المشاركة المجتمعية لدعم التعليم من المحافظات الخمس المستهدفة من البرنامج (صعدة، عمران، الحديدة الضالع، وتعز)، بالإضافة إلى خمسة من رؤساء الفرق المحلية التطوعية لدعم التعليم على مستوى المحافظات.
- إنزال المناقصة والتحليل لبناء ثلاث مدارس خاصة بالبنات في عزلة "ولد عياش" بمديرية "حيدان"، وهي: مدارس الحسن بن علي (قرية "جمعة ولد فاضل")، معاذ بن جبل ("أبو ربيعة")، والتوحيد ("آل البيلم").
- نزول ميداني إلى عزلة "المجاشع" في مديرية "مقينة" لدراسة الوضع واختيار وتحديد مدارس التدخل من البرنامج للعام القادم (2006).
- تشكيل مجالس آباء وأمهات في مدارس "الفوز"، "معاذ بن جبل"، و"الهليل" (عزلة "المجاشع" / مديرية "مقينة" / محافظة تعز).
- ورشة عمل للاستشاريين التربويين في مجال أجواء التعلم لمدة يوم واحد في المقر الرئيسي للصدوق لمناقشة مواضيع التدريب والمادة التدريبية قبل قيام الاستشاريين بتدريب المعلمين والمعلمات في مدارس التدخل، وكذا تبادل الخبرات الميدانية. حضر ورشة العمل ثمانية استشاريين من إجمالي 26 استشارياً يمثلون المحافظات الخمس المستهدفة من برنامج تعليم الفتاة.
- عقد 5 لقاءات تنسيق وتساوٍ بين الجهات المعنية، الحكومية وغير الحكومية والدولية، التي تعمل في مجال التعليم والتنمية على مستوى المحافظات الخمس المستهدفة من برنامج تعليم الفتاة واستشاريي المشاركة المجتمعية لدعم التعليم في كل محافظة على حدة. شارك في هذه اللقاءات 59 شخصاً (رجال/نساء) يمثلون منظمات "أيداس"، "أدرا"، "اليونيسيف"، "برنامج الغذاء العالمي" وبعض الجمعيات الخيرية وجمعيات المرأة (اتحاد نساء اليمن، اللجنة الوطنية للمرأة) ومكاتب التربية ممثلة بإدارات تعليم الفتاة، المشاركة المجتمعية، التعليم، محو الأمية، الأنشطة المدرسية... كما حضر هذه اللقاءات بعض مدراء فروع الصدوق في المحافظات المستهدفة.

تدريب أخصائيين اجتماعيين ومشرفين صحيين

يتم الآن إعداد المادة الخاصة بتدريب الأخصائيين الاجتماعيين والمشرفين الصحيين، حيث سيُنقذ البرنامج في عدد من المدارس الحكومية في كل من محافظات عدن، الحديدة، حجة وصعدة، وسيُدرب 204 أخصائيين ومشرفين.

مشروع إنشاء مركز وطني للتقويم والقياس التربوي

أعلنت المناقصة لمشروع إنشاء المركز، وتم في نفس الوقت تحديد الاستشاري الذي سيُشرف على التنفيذ. كما تم فتح مظارييف المناقصة، وسُلِّمَت للمكتب الاستشاري لتحليلها وإرسالها. من ناحية أخرى، دَعَمَ الصدوقُ زيارة قام بها كادران من "وحدة القياس والتقويم التربوي" ومدير عام "الإدارة العامة للامتحانات والتوجيه" بوزارة التربية والتعليم إلى سلطنة عُمان ودولة الإمارات العربية المتحدة في الفترة من 12-20 مارس 2005، وذلك للإطلاع على تجارب البلدين في مجال التقويم والقياس التربوي للاستفادة منها في المشروع الذي ينفذه الصدوق في هذا المجال.

جدول يبين وضع برامج التمويل في نهاية شهر مارس 2005

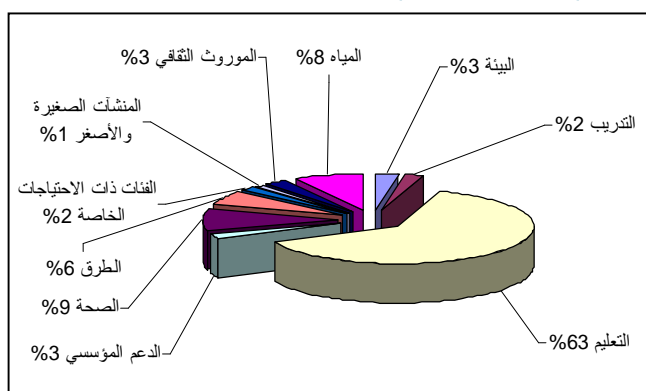
م	البرنامج	عدد العملاء (نشطاء)				محافظة القروض (الف ريال)	محافظة القروض في المخاطرة (%)	الأرقام التراكمية	
		مقترضون		مدخرون				عدد القروض	مبالغ القروض (مليون ريال)
		النساء (%)	الإجمالي	النساء (%)	الإجمالي				
1	برنامج الحديدة	86	1,579	0	0	13.3	0	7,925	351
2	برنامج حبس	90	1,355	90	2,744	51	1	6,362	140
3	برنامج وادي حضرموت	14	453	0	0	19	12	1,035	75
4	برنامج دارسعد	88	1,757	87	3,165	37	0	3,579	128
5	برنامج المعلا	100	1,145	100	1,628	28	0	2,525	87
6	برنامج أزال	72	1,191	902	902	23	5	3,524	136
7	برنامج الشيخ عثمان	71	1,299	84	2,258	23	0	2,422	67
8	المؤسسة الوطنية للتمويل الأصغر	100	6,198	100	10,314	122	2	9,281	270
9	برنامج بيت الفقيه	89	786	87	868	9	1	1,365	25
10	مشروع القروض الصغيرة سوفد	0	593	0	0	5	غ.م	2,798	61
11	شركة الأوائل للتمويل الأصغر	100	1,832	0	0	20	3	5,137	118
12	برنامج آيين للإدخار والإقراض	100	985	100	1,699	17	0	1,605	34
13	مشاريع مدرة للدخل	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م	6,895	260
14	صندوق تمويل الصناعات والمنشآت الصغيرة	1	788	0	0	411	5	1,032	789
	الإجمالي	19,961	23,578	779.2	55,485	2,542			

غ.م يعني غير متوفر.

حجم استثمار الصدوق خلال الربع الأول من عام 2005 حسب المحافظات

المحافظة	عدد المشاريع	الالتزامات (بالدولار)	التوزيع (%)
إب	67	6,660,737	11.2
أبين	8	966,511	1.6
البيضاء	10	705,658	1.2
الجوف	10	1,082,660	1.8
الحديدة	72	8,102,449	13.7
الضالع	10	1,472,148	2.5
المحويت	18	1,833,521	3.1
المهرة	5	283,612	0.5
أمانة العاصمة	21	1,539,460	2.6
أكثر من محافظة	48	970,855	1.6
تعز	86	9,102,807	15.3
حجة	39	3,996,081	6.7
حضرموت	43	3,244,077	5.5
ذمار	62	5,668,823	9.6
شبو	15	1,226,278	2.1
صعدة	17	1,216,390	2.1
صنعاء	35	2,782,602	4.7
عدن	15	1,947,199	3.3
عمران	38	3,858,550	6.5
لحج	14	1,685,385	2.8
مارب	9	967,150	1.6
الإجمالي	642	59,312,953	100%

توزيع الاستثمار خلال الربع الأول للعام 2005 على مستوى القطاعات



عدد المستفيدين وفرص العمل خلال الربع الأول للعام 2005 حسب القطاعات

القطاع	المستفيدين		العمالة الموقّعة
	مباشرون	غير مباشرين	
البنية	51,669	-	41,451
التدريب	5,507	5,206	14,421
التعليم	111,704	1,529	1,437,939
الدعم المؤسسي	1,902	3,067	89,010
الصحة	251,386	184,612	99,745
الطرق	194,208	13,431	208,642
القطاعات ذات الاحتياجات الخاصة	9,212	1,340	44,621
القروض متناهية الصغر	600	-	160
المنشآت الصغيرة	12,399	-	350
الموروث الثقافي	70	350	101,273
المياه	154,823	3,087	325,606
الإجمالي	793,480	212,622	2,363,218

وحدة المياه والبيئة

قطاع المياه

بلغ عدد المشاريع المنجزة والتي دخلت مرحلة التنفيذ خلال هذا الربع 66 مشروعاً، وبذلك يكون العدد التراكمي لهذه المشروعات حتى نهاية هذا الربع 769 مشروعاً. وبلغت التكلفة التقديرية لمشروعات الربع 5 ملايين دولار تقريباً، وبهذا تصل التكلفة التقديرية الإجمالية لمشروعات قطاع المياه تراكمياً إلى 49.8 مليون دولار تقريباً.

نفذت الوحدة خلال الربع الأول من عام 2005 الأنشطة التالية:

- عَقْدُ ورشة عمل خلال يومي 1-2 فبراير 2005 حول بدائل تصميم برك حصاد المياه قليلة الكلفة، مع الأخذ في الاعتبار الخبرة المحلية التقليدية. حضر الورشة ضباط مشاريع المياه والاستشاريون.
- عَقْدُ ورشة عمل حول تصميم بدائل لمشاريع حصاد المياه قليلة الكلفة (وفقاً لألية تدخل الصندوق الجديدة) وتقييم الأثر البيئي لمشروعات الصندوق. عَقِدَت الورشتان في فرعَي الصندوق في "عمران" (خلال الفترة 12-17 مارس 2005) و"ذمار" (22-24 مارس 2005) واستهدفتا الاستشاريين العاملين لدى الصندوق في الفرعَيْن، وشارك فيهما الأخ رئيس الوحدة.

- القيام بزيارة ميدانية، خلال شهر مارس، لبعض مدارس أمانة العاصمة بغرض دراسة إمكانية التدخل بمشروع تجريبي في حصاد المياه من أسطح المدارس. وتستهدف هذه الدراسة المدارس التي تعاني من شح المياه بسبب عدم إمكانية توصيلها بشبكة المياه العامة.

قطاع البيئة

بلغ عدد المشاريع خلال هذا الربع 12 مشروعاً، بتكلفة تقديرية تصل إلى 1.1 مليون دولار. وبذلك يصل عدد المشاريع تراكمياً إلى 122 مشروعاً بتكلفة تقديرية تصل إلى 16.6 مليون دولار.

تم خلال الربع تنفيذ الأنشطة التالية في القطاع:

- إقرار مشروعين لمعالجة المخلفات الصلبة في مدينتي "حديبو" و"قلنسية" في جزيرة سقطرى. وقد تم الإعلان عن المناقصة، وفتح المظاريف، لإنشاء 40 نقطة تجميع للمخلفات الصلبة في مدينة "حديبو" و8 نقاط في "قلنسية". وسوف يتم الإعلان عن إنشاء المقالب في هاتين المدينتين في الشهر المقبل.

- الإعلان وفتح المظاريف لمناقصة إنشاء مبنى لإدارة المخلفات الطبية الخطرة في أمانة العاصمة. وسيتم الإرساء خلال الأيام القليلة القادمة. ويُعتَبَر هذا المكون الأول لنظام إدارة المخلفات الطبية الخطرة، حيث سيتبعه مكون آخر للمعدات، ومكون ثالث للتدريب والتأهيل. وتجدر الإشارة إلى أن المشروع يعتبر الأول من نوعه في اليمن، كونه يهدف إلى التعامل مع هذه المخلفات بشكل منفصل عن المخلفات البلدية والمخلفات الأخرى من حيث الجمع والنقل والمعالجة.

- الإعلان وفتح المظاريف لمناقصة المشروع التجريبي لإدارة المياه العادمة لحي المدينة الليبية الكائن في شارع الستين الغربي (شمال كلية الطب) في أمانة العاصمة. ويهدف المشروع إلى طرح إمكانية تنفيذ محطات معالجة لامركزية داخل المدن، وإعادة استخدام المياه المعالَجة في ري الجُزر الوسطية للشوارع

والحدائق العامة، وكذا استخدام الغازات الناجمة عن المعالجة اللاهوائية في توليد الطاقة.

- زيارة 7 مدارس في أمانة العاصمة لدراسة أسباب سوء تشغيل حمّامات المدارس، وذلك بالمشاركة مع وحدة التعليم. وتم استعراض نتائج هذه الدراسة في ورشة عمل عَقِدَت في مقر الصندوق بتاريخ 2005/3/31 بحضور مدراء 16 مَدْرَسَة وضابطي مشاريع من فرع صنعاء. كما تم خلال الورشة مناقشة المشاكل والحلول ووضع التوصيات من وجهة نظر المشاركين، بالإضافة إلى استعراض ورقة عمل عن مزايا وعيوب الحمّامات الحديثة بالمقارنة مع الحمّامات الجافة التقليدية. وقد أبدى المشاركون موافقتهم على تجريب الحمّامات الجافة كخيار للمدارس في أمانة العاصمة مع التركيز على جانب التشغيل والصيانة.

وحدة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر

جرى، خلال الربع، تنظيم عدد من الأنشطة، من أهمها ما يلي:

• دورة إدارة المخاطر

عَقِدَت خلال الفترة من 6-8 مارس 2005 الدورة الخاصة بالمخاطر التي تتعرض لها برامج التمويل الأصغر في صنعاء بمشاركة 25 متدرباً ومتدربة من برامج التمويل الأصغر. وقد ناقشت الدورة المخاطر الداخلية والخارجية وأساليب السيطرة عليها وإدارتها. وركزت الدورة على جانب المخاطر التشغيلية، حيث أن برامج التمويل الأصغر تتعامل بالفقود التي تكون أحياناً عرضة للتلاعب. تلقى المتدربون على مدى ثلاثة أيام منهجاً متكاملاً لإدارة المخاطر التشغيلية، وجرى خلال الدورة الاتفاق على خطط تنفيذية لتعزيز جانب إدارة المخاطر في برامج التمويل الأصغر. شارك في التدريب الأَخْران/ قيس علي الإرياني، رئيس وحدة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر في الصندوق، وأحمد محمد الزمزي، مدير المؤسسة الوطنية للتمويل الأصغر. وشارك كمرقب الأخ/ محمد خالد، استشاري الشبكة العربية للتمويل الأصغر (سنابل).

الجدير بالذكر أن هذه الدورة هي الأولى من نوعها التي يشارك فيها مدربون محليون، والثالثة في سلسلة التعاون مع الشبكة العربية للتمويل الأصغر (سنابل).

• دعم برامج عدن للتمويل الأصغر

تواصل دعمه لبرامج التمويل الأصغر في محافظة عدن، قام الصندوق باعتماد تمويل جديد لهذه البرامج يُقدَّر بنصف مليون دولار يُستخدَم في تمويل جانب الإقراض، بالإضافة إلى تعزيز البناء المؤسسي للبرامج وتطوير أنظمتها وتدريب العاملين فيها.

الجدير بالذكر أن عدد العملاء في برامج عدن الثلاثة بلغ في نهاية ديسمبر الماضي 4,081 شخصاً بمحظة تصل إلى 71 مليون ريال. ويسعى الصندوق—من خلال دعمه الحالي—إلى إنشاء مؤسسة متخصصة بالتمويل الأصغر والوصول إلى 6,000 عميل بنهاية عام 2005.

وحدة الموروث الثقافي والطرق الريفية

قطاع التراث الثقافي

بلغ عدد المشاريع خلال الربع 18 مشروعاً، بتكلفة تقديرية تصل إلى مليوني دولار أمريكي. وبذلك يصل عدد المشاريع تراكمياً إلى 115 مشروعاً بتكلفة تقديرية تصل إلى 9 ملايين دولار.

مشروع إنقاذ وترميم مدرسة ومسجد "الأشرفية" بمدينة تعز القديمة

تُعتَبَر مدرسة ومسجد الأشرفية من أبرز وأهم المعالم التاريخية والمعمارية في اليمن، والتي تعود إلى أوج عهد دولة بني رسول في بداية القرن التاسع الهجري.

بدأ التدخل لإنقاذ منارتي المسجد اللتين كانتا في خطر كبير بسبب التلف التام للأجزاء الخشبية الرابطة، وكذلك وجود النباتات العالقة في البناء، والتسرب المستمر لمياه الأمطار، ووجود تشققات كبيرة في المنارة الغربية. كما أن العمل جارٍ في ترميم الجدران الشرقية والشمالية وجزء من الجدار الغربي، وإعادة إظهار بعض العناصر المعمارية في "المياضاة" وترميم أجزاء من "القضاض" التالف على السطح وفي أركان القبة الكبرى لقاعة الصلاة، وإزالة بعض من الجدران المستحدثة.

وتم أيضاً إزالة طبقة من الخرسانة المسلحة في الجسور المستحدثة في قباب قاعة الصلاة، وإعدادها لعملية تثبيت النقوش والزخارف بواسطة فريق فني يمني سيتم تدريبه وتأهيله من خلال برنامج تدريب على تقنيات تثبيت وإظهار النقوش والزخارف وترميمها ضمن المشروع.

ويمكن القول أن عملية الإنقاذ قد أنجزت إلى حد ما وبوتيرة جيدة.

وبمصاحبة أنشطة إنقاذ مدرسة الأشرفية، تم مباشرة أعمال عاجلة أخرى في كل من مدرسة "المعيتبية" وجامع "المظفر" لإيقاف تدهور عناصرهما القيمة، ومنع حدوث انهيارات فيهما.

قطاع الطرق الريفية

بلغ عدد المشاريع خلال الربع 35 مشروعاً، بتكلفة تقديرية تصل إلى 13.5 مليون دولار، وبذلك يصل عدد المشاريع تراكمياً إلى 182 مشروعاً بتكلفة تقديرية تصل إلى 19.5 مليون دولار.

- أقيمت في محافظة عدن خلال الفترة من 6-9 مارس 2005 دورة تدريبية لضباط مشاريع الطرق في الصندوق حول استخدام البرامج الهندسية لتصميم الطرق.
- تم خلال الربع إنجاز العديد من المشروعات في محافظات مختلفة، منها مشروع صيانة طريق "السررايم" وتحسين طريق "بني هات—السائلة" بمحافظة إب.
- استُكْمِلَ مشروع طريق "رصد" وشق وتحسين طريق "أمها حمة" بمحافظة أبين. أما في محافظة تعز، فقد أنجز الصندوق مشروع طريق "بني عبيد—السنعات" بمديرية شرعب السلام.

التعاقدات المجتمعية

في إطار الأهداف المرسومة لبرنامج التعاقدات المجتمعية لتعزيز المشاركة المجتمعية وبناء قدرات اللجان المجتمعية، دُرِبَت أربع لجان مجتمعية لمشاريع منفذة بأسلوب التعاقدات المجتمعية، وهي لجان مشاريع طرق "ذي السفال—العنسيين—إب"، و"وادي اللبم—السهول" (بمحافظة ريمة)، و"مدرسة يشبم—الصعيد—شبو"، و"مدرسة الخبة—القطن—سينون".. وقد تم استهداف 43 عضواً، منهم 5 إناث. كما اكتملت عملية التقييم المكتبي والميداني لمشاريع البرنامج التجريبي. وستعقد ورشة عمل مكثفة لمناقشة تقارير التقييم، واستخلاص الدروس تمهيداً لتوسع مدروس في تطبيق آلية التعاقدات المجتمعية.

وحدة التدريب والدعم المؤسسي

بلغ عدد المشاريع الموقعة والمتعاقد على تنفيذها خلال الربع 68 مشروعاً، توزعت بين قطاعي التدريب والدعم المؤسسي، وبنسبة 70% (48 مشروعاً) و30% (20 مشروعاً) على التوالي. كما تم إنجاز مشروعين في قطاع الدعم المؤسسي، الأول في مجال "برنامج دعم اللامركزية والتنمية المحلية—المرحلة الريادية/تعز"، والثاني في مجال "إستراتيجية دعم استمرارية الجمعيات وتقييم برنامج تنمية المجتمعات المحلية/ أكثر من محافظة".

تراكمياً، وصل عدد المشروعات المنفذة في قطاعي التدريب والدعم المؤسسي إلى 590 مشروعاً بتكلفة تقديرية تزيد عن 14 مليون دولار.

قطاع التدريب

تمحورت مجالات مشاريع قطاع التدريب في الجوانب التالية:

- 8 مشاريع لتدريب الهيئات الإدارية، وأعضاء المجالس المحلية، ولجان الخطة والموازنة—في أكثر من محافظة—في مجالات إعداد الخطط والبرامج وموازناتها، والتخطيط التنموي بمشاركة المجتمعات المحلية، ومفاهيم وتطبيقات التنمية المستدامة.
- 6 مشاريع: خمسة منها تركزت موضوعاتها التدريبية في رفع وتحسين معارف ومهارات المزارعين والمختصين في جوانب المجال الزراعي بشقيه النباتي والحيواني، ومشروع واحد يهتم بنشر وتبني تقنية البيوت الزراعية المحمية في منطقة "حراز"، مديرية "مناخة" بمحافظة صنعاء.
- 6 مشاريع: خمسة منها تهتم بتأهيل وتدريب 650 من الطلبة الجامعيين (المرحلة الأولى) في خمس محافظات، ومشروع واحد يتعلق بالتدريب التطبيقي لمتدربي المرحلة الأولى (وعددهم 150) من محافظة صنعاء.
- 5 مشاريع تتركز مجالاتها في تدريب الاستشاريين (ذكور/إناث) التابعين للفروع، ورفع وتحسين كفاءة أدائهم كأسس وتطبيقات تشكيل وتدريب اللجان المجتمعية (لجان المستفيدين).
- 6 مشاريع يتم تنفيذها في أكثر من محافظة، وتركز في موضوعاتها على تدريب عدد من ضباط المشاريع والاستشاريين والمشرفين الفنيين وصغار المقاولين، وبناء قدراتهم المعرفية والإشرافية أثناء تنفيذ مشاريع وتدخلات الصندوق، والإشراف عليها، وكذا تعريفهم بألية عمل الصندوق وإجراءاته التنفيذية والتعاقدية.
- 4 مشاريع تهتم بتدريب قيادات وأعضاء الهيئات الإدارية لبعض الجمعيات الخيرية والبيئية والسكانية في مجالات التخطيط والإدارة التنظيمية والمالية، بهدف رفع كفاءة العمل وتنظيم السجلات وإعداد الحسابات الختامية.
- 4 مشاريع، ثلاثة منها تتعلق بتنفيذ دورات تدريبية تشييطية لمدربين سبق وتم تدريبهم لدى فروع الصندوق، كما جرى تزويدهم بالمعارف والتقنيات الحديثة في التدريب...ويهتم المشروع الرابع بإعداد وإخراج خمسة أدلة تدريبية وتوجيهية في جوانب تدريب المدربين والمشاركة المجتمعية.
- 9 مشاريع متنوعة المجالات والموضوعات كما يلي:
 - مشروع واحد في تدريب استشاريين وتدريبهم كأسس ومفاهيم دراسة أولويات احتياجات المجتمعات الريفية، والخطوات المنهجية والعملية في تنفيذ البحث السريع بالمشاركة (PRA) بمختلف أدواته وتقنياته.

4 مشاريع: منها مشروعان لتقديم الدعم المؤسسي لاثنتين من الجمعيات الخيرية في "لحج" و"ذمار"، ومشروع في نفس المجال لإدارة التدريب وبحوث التنمية بمحافظة "صعدة"، ويهتم المشروع الرابع بدراسة الوضع الراهن والاحتياج لعدد من المراكز التدريبية والاستشارية الخاصة لتلبية احتياجات السوق التدريبية من الخبرات وتطوير نوعيتها.

3 مشاريع للمتابعة والتقييم، تناولت موضوعاتها متابعة وتقييم أداء عدد من اللجان المجتمعية (لجان المستفيدين) التي تم تشكيلها وتدريبها في أكثر من محافظة من قبيل "وحدة التدريب والدعم المؤسسي" في المقر الرئيسي. وكذا المتابعة الميدانية التقييمية لعدد من المشروعات التدريبية التي تم تنفيذها خلال خطة وحدة التدريب في السنتين الماضيتين، وتدريب الاستشاريين بفرع المكلا وبناء قدراتهم في مجال المتابعة والتقييم.

مشروع واحد في مجال الوسائل والطرق الحديثة في محو الأمية وتعليم الكبار لعدد من الجمعيات بمحافظة ذمار.

قطاع الدعم المؤسسي

تركزت موضوعات المشاريع في القطاع في الجوانب التالية:

- 16 مشروعاً: اثنا عشر منها لتقديم دعم مؤسسي لجمعيات تنموية وخيرية في حضرموت، سقطرى، المهرة، أمانة العاصمة، أبين... ومشروع واحد في نفس المجال لمركز الأسر المنتجة (حضرموت)، ومشروع آخر مماثل لفرع إتحاد نساء اليمن في محافظة عدن، ومشروع بناء مؤسسي لوحدة المعلومات المركزية وإدارات ديوان محافظة عمران، ومشروع دعم مؤسسي للجنة الوطنية بمحافظة حضرموت.
- مشروعان يمثلان استمراراً للمرحلة الثانية من برنامج دعم اللامركزية والتنمية المحلية في كل من محافظتي الحديدة وعمران.
- مشروع تدريبي لأعضاء المكاتب التنفيذية بمحافظة الحديدة حول المفاهيم التنموية.
- مشروع تفعيل بعض اللجان المجتمعية المستعيدة من مشاريع الصندوق.

وحدة الصحة والحماية الاجتماعية

قطاع الصحة

خلال هذا الربع تمت الموافقة على 56 مشروعاً في هذا القطاع، وبتكلفة تقديرية وصلت إلى 5.6 مليون دولار، بينما وصل العدد التراكمي لمشاريع القطاع إلى 408 مشاريع وبتكلفة تقديرية تبلغ 29 مليون دولار.

وجرى في هذا الربع تطوير عدد من المشاريع، منها:

- مشروع تقييم المرافق الصحية التي تدخل فيها الصندوق منذ إنشائه إلى نهاية عام 2004، وذلك بغرض تحديد احتياج لمرافق من التجهيزات والكوادر الصحية... الخ.
- مشروعان لتأهيل مدربات في مجال القبالة في بعض محافظات الجمهورية المحتاجة لسد احتياجاتها ودعم توجهات الصحة للمرحلة الثالثة.
- مشروع لتأهيل ضباط واستشاريي الفروع في مجال التدريب الصحي بغرض تحسين قدراتهم في فرز وتطوير وتنفيذ مشاريع التدريب الصحي.

مشروع لتدريب 75 مولدة شعبية في جزيرة سقطرى ومديرية العدين.

بدء تنفيذ مجموعة من مشاريع التأهيل أثناء الخدمة دعماً لتوجهات قطاع الصحة في الصندوق في مجال رعاية حديثي الولادة ورعاية الأمراض النفسية استهدفت الأطباء والكادر التمريضي.

مشروع تأهيل 40 مدرساً خلال شهر مارس 2005 لنيل درجة البكالوريوس التكميلي في مجال صحة المجتمع.

عدد من مشاريع تأسيس وتطوير خدمات الطوارئ التوليدية في عدد من المستشفيات المركزية في المدن الرئيسية وبعض مستشفيات المديريات، كمرحلة أولى.

وضع وإعداد بعض المعايير للتصاميم الهندسية لتطبيقها في المنشآت الصحية الجديدة على مستوى الوحدة الصحية والمركز الصحي، وذلك بهدف الاستفادة القصوى من إنشاء المباني الصحية لتقديم خدمات صحية أفضل.

قطاع الفئات ذات الاحتياجات الخاصة

تمت خلال الربع الأول لعام 2005 الموافقة على 23 مشروعاً، بتكلفة تقديرية وصلت إلى مليون دولار تقريباً، وصل العدد التراكمي لمشاريع القطاع إلى 252 مشروعاً بتكلفة تقديرية تبلغ حوالي 17 مليون دولار.

يشارك الصندوق—إلى جانب أمانة العاصمة ووزارة الأشغال العامة ومؤسسة الصالح الاجتماعية للتنمية—في عضوية اللجنة الفنية لنقل سكان الصفيح إلى المدينة الجديدة في منطقة "سعوان"، والتي تشمل مهامها القيام بأعداد لائحة ونظام أساسي ومقترح لتأسيس جمعية منتقنين لهذه المدينة تشترك مع أمانة العاصمة ومؤسسة الصالح—في إدارة المدينة، بالإضافة إلى مراجعة المقترح الخاص بإدارة المدينة المقدم من الصندوق، وإعداد آليات توزيع المساكن ومقترح بعقود الانتفاع للسكان، وكذا تحديد موقع مناسب خارج المدينة الجديدة لبناء مدرسة للتعليم الأساسي والثانوي للمدينة والمنطقة المحيطة بها بغرض دمج السكان القاطنين فيها.

ضمن أنشطة مشروع التدريب والتوعية بمفهوم الطفولة المبكرة، تم إيفاد ستة من العاملين في مجال الطفولة إلى العاصمة القبرصية (لارنكا) في الفترة من 11-17 مارس 2005 لحضور الورشة الإقليمية الخاصة بإغناء خبرات التدريب في الطفولة المبكرة في البلدان العربية، والتي نظمتها "ورشة الموارد العربية" في قبرص. شارك في الورشة ممثلون عن ثمان دول عربية يمثلون جهات حكومية وغير حكومية عاملة في مجال الطفولة المبكرة.



مدرسة 26 سبتمبر، إحدى المدارس التي عُلمت فيها تهيئات لدمج المعاقين

على مجال إنتاج وتصنيع الأسمدة، وهدفت إلى تعريف المزارعين بأهمية إضافة الأسمدة العضوية إلى الأتربة الزراعية وفوائدها في تحسين التربة ونمو النبات، وإكسابهم مهارات طرق التخثير في الحفر والكوامات السمدية، وتوعيتهم بأن استخدام طرق التخثير يؤدي إلى تحسين التربة ورفع نسبة الإنتاج، بالإضافة إلى تعريفهم بأن أكوام المخلفات الحيوانية—المنتشرة بين التجمعات السكانية—تسبب تلوثاً بيئياً وأمراضاً للأطفال والحيوانات، وأن إحراقها—كما يفعل المزارعون—يُحدث أيضاً تلوثاً بيئياً يؤثر على صحة الأهالي بشكل عام. وشملت مواضيع الدورة الثانية مجال تدريب المزارعين على آليات تحسين الجدوى الاقتصادية للمنتج الزراعي، وهدفت إلى رفع مستوى المعارف والمهارات لدى المزارعين من خلال تدريبهم على تشخيص الأمراض والأفات الزراعية، وآلية استخدام المبيدات الحشرية المناسبة لنوعية كل مرض وأفة، وبالطرق السليمة، وطرق اختيار الأفضل من المنتجات الكيميائية المتوفرة في السوق المحلي، وكيفية تقليل التكلفة الإنتاجية لوحدة المساحة، وكذا انعكاس هذه الأمور على حياة المزارع (ازدياد دخله، تحسين وضعه المعيشي...). وقد برهنت نتائج التقييم على نجاح الدورة التدريبية من خلال ارتفاع نسبة الإنتاج الزراعي لبعض المحاصيل (مثل الحبوب والبصل والفلل الأخضر والسهم) ووقاية بعض المنتجات من الآفات الزراعية (مثل "الباباي" والشمام). وجرى في الدورة الثالثة تدريب ثلاثين من مدربات الحدائق المنزلية (بساتين الاكتفاء الذاتي)، واللاتي سوف يقمن بتدريب نساء المجتمع المحلي. وهدفت الدورة إلى إنشاء حدائق منزلية ليكون لها دور في تحسين نوعية الغذاء، وفائدة اقتصادية تسهم في تخفيف العبء عن الأسرة وصولاً إلى الاكتفاء الذاتي من بعض أنواع الخضار المستهلك بشكل يومي أو موسمي، وكذا الاستفادة من زراعة بعض أنواع الفواكه والحبوب الموسمية (بحسب المنطقة)، بالإضافة إلى الأثر البيئي الإيجابي الناجم عن الاستفادة من مخلفات الحيوانات في تسميد الأرض، وكذا الاستفادة من مياه المطابخ في ري المزروعات.

تنفيذ تقييم مرحلي لبرنامج التدخل المتكامل للمرحلة الأولى خلال الفترة من يناير إلى مارس 2005، وذلك بعد أربع سنوات من تنفيذ البرنامج في أربع مناطق. قام بالتقييم فريق محلي بإشراف خبير دولي في مجال التنمية. وخرج التقييم بمجموعة من النتائج، برز فيها نجاح البرنامج في تحقيق حراك اجتماعي في المناطق الريفية من خلال مجموعة من المقومات التي دعمت تلك التجربة، ومنها نجاح البرنامج في التعاطي مع المدخلات الرئيسية المتضمنة تنظيم المجتمع، ومحو الأمية، والتوعية الصحية والبيئية، والبنى التحتية التي تكاملت مع بعضها في إطار سياسة عامة معتمدة على مشاركة المجتمع لتنفيذ كل تلك المدخلات والأنشطة، وكذا التشبيك كأداة ضامنة لاستمرار كل تلك المشروعات. وبمقارنة تلك التدخلات مع التكلفة أتضح فعالية وكفاءة النتائج التي توصل إليها البرنامج، وأن التأثيرات المشتركة لتلك المشروعات هي التي أدت إلى تحقيق ذلك النجاح. ونوه التقييم إلى بروز النجاح في تدريب النحالين، ومجموعة من نقاط التعلم التي كانت أحد الأهداف الرئيسية المرحلة الأولى من البرنامج. وقد عُرضت نتائج التقييم في ورشة عمل، خرجت بتوصية بالتوسع إلى المرحلة الثانية في ست مناطق جديدة، والتوسع الرأسي والأفقي في منطقتين من المناطق التي كان يعمل فيها البرنامج، هما "ربع الدوس" و"الناناف" بمديرتي الحجة وحمر (محافظتي الحديدة وعمران)، وبذلك سيكون برنامج العمل للمرحلة الثانية في إطار ثماني مناطق.

تتبعاً لنتائج التقييم، والانتها من مرحلة المتابعة والتقييم، انتتان منها خلال شهري فبراير ومارس من هذا العام، والثالثة طوال الفترة الممتدة من ديسمبر 2004 وحتى فبراير 2005. عُقدت الدورات في مديرتي "أحور" (محافظة أبين) و"الحجة" (محافظة الحديدة). شارك في الدورتين الأوليين ثلاثون متدرباً سيقومون بتدريب المجتمع المحلي فيما بعد. ركزت الدورة الأولى

• يتبعاً للصندوق الاجتماعي للتنمية إعداد مدربين محليين في المعالجة والتصحيح النطقي من معلمي رياض الأطفال والصوف الثلاثة الأولى من المستوى الأساسي. وفي هذا المسار، قام الصندوق (في العام الماضي) باستقدام خبراء من "مؤسسة الأراضي المقدسة للصم" في الأردن لتنفيذ هذا التدريب لسنة وعشرين متدرباً من أمانة العاصمة ومحافظات تعز، عدن، الحديدة، إب، ذمار، حضرموت، ولحج. واستكمالاً للتدريب، وبعد مضي عام دراسي تطبيقي للمتدربين، استقدم الصندوق هؤلاء الخبراء مرة أخرى لتنفيذ عملية التقييم والمتابعة للمتدربين في الفصول الدراسية أثناء تأديتهم لعملهم في مواقع مؤسساتهم خلال الفترة من 22-24 فبراير 2005، ومن ثم أقيمت ورشة عمل لمراجعة نتائج الزيارات والمتابعة الميدانية، خضع في نهايتها المتدربون لاختبار نهائي في التصحيح والمعالجة النطقية. وسيتم ابتعاث المتقوين الثمانية منهم إلى دورة تدريبية تطبيقية في فصول مماثلة في الأردن لمدة أسبوعين خلال شهر سبتمبر القادم ليُستعان بهم، في ما بعد، لتدريب العاملين في المؤسسات المحلية الحكومية وغير الحكومية في المجال المذكور.

برنامج التدخل المتكامل

• تنفيذ دورة تدريبية في مجال التوعية الصحية والبيئية في منطقة "مدينة الليل" في أمانة العاصمة خلال الفترة من 1-9 فبراير 2005. هدفت الدورة إلى تشكيل فريق للتوعية الصحية والبيئية في عدة مدارس وتنفيذ برنامج التوعية الصحية في سبعة موضوعات، وهي: الملاريا، النظافة، التغذية، الإسهالات، الرعاية الصحية الأولية، رعاية الأم الحامل وإدارة الحمى... كما كان من أهداف الدورة إعداد خطة عمل لفريق التوعية الميداني. وقد شارك في الدورة 40 متدرباً ومتدربة (منهم عشر متدربات من كل من مدرستي "رقية" و"بدر الكبرى"، وعشر متدربين من كل من مدرستي "الحسن" و"موسى بن نصير"). وتم استخدام وسائل التوعية (الصور، التمثيل، النقاشات). وكان هناك تعاون إيجابي من إدارات المدارس المذكورة، ومن المجلس المحلي، لتنفيذ البرنامج.

• عقد لقاء مع مندوب منظمة الصحة العالمية في تاريخ 27/3/2005م للإطلاع على التجارب والخبرات المشابهة لبرنامج التدخل المتكامل. ونظراً لوجود تقارب كبير في المنهجيات التنموية لبعض المشروعات التي تنفذها المنظمة مع توجهات البرنامج المنفذ من قبل الصندوق، فقد عرض ممثل المنظمة على وحدة الحماية الاجتماعية دعوة لزيارة بعض الدول العربية مثل سلطنة عُمان (كنموذج للتنمية الصحية الحضرية) وسوريا (القرية الصحية) للإطلاع عن تجارب مشابهة لعمل البرنامج إلى حد كبير، وفيها تركيز تخصصي على البعد الصحي، وفي نفس الوقت التبادل بين الإدارتين لبعض المواد المرتبطة ببرنامج التوعية الصحية للاستفادة منها.

• تنفيذ ثلاث دورات تدريبية، والانتها من مرحلة المتابعة والتقييم، انتتان منها خلال شهري فبراير ومارس من هذا العام، والثالثة طوال الفترة الممتدة من ديسمبر 2004 وحتى فبراير 2005. عُقدت الدورات في مديرتي "أحور" (محافظة أبين) و"الحجة" (محافظة الحديدة). شارك في الدورتين الأوليين ثلاثون متدرباً سيقومون بتدريب المجتمع المحلي فيما بعد. ركزت الدورة الأولى